أهذا اللذيا بنت وردان بنتها الطالبان الرزق من [illegible]

يقول متجاهلا وهذا أهذا هو الذي تنسب اليه بنت وردان هذه الحشرة التي تم قال وهما يطلبان الرزق من حيث يطلب لانها تطلبه من الحشوش واماكن الخبث * وهو يطلبه من حيث عرسه *

لقد كنت أنفي الغدر عن توس طيئ فلا تعذلاني رب صدق مكذب

التوس الاصل يقول كنت اقول ان طيئا لا تغدر ولم يكن اباؤهم غادرين فلا تعذلا ان عذر هذا لانه ليس من الاصل الذي يدعي من طيئ وقوله رب صدق مكذب أي رب صدق يكذبه الناس يعني كنت صادقا في نفي الغدر من طيئ وان كذبني الناس لاجل وردان بادعائه انه من طيئ يريد انه صادق وان وردان ليس من طيئ ولم يعرف ابن جني معنى هذا فقال رجع عن نفي الغدر عنهم وليس في البيت ما يدل على رجوعه عن نفي الغدر

وقال في العبد الذي أخذ فرسه

أعددت للغادرين أسيافا أجدع منهم بهن آنافا

يريد بالغادرين عبيده الذين ارادوا أن يسرقوا خيله يقول اعددت لهم سيوفا * أجدع بها انوفهم يقال أنف وآنف وآناف وأنوف *

لا يرحم الله أرؤسا لهم أطرن عن هامهن أقحافا

ويروى أطرت يقول لا يرحم الله رؤسهم التي اطارت السيوف أقحافها عن هامها و[illegible]

ما ينقم السيف غير قلتهم وأن تكون المئون آلافا

يقول لا يكره السيف غير قلة عددهم أي يريد السيف أن يكونوا أكثر ليقتلهم جميعا ويريد أن يكون المئون منهم آلافا ليقتل كل غادر وكل عبد سوء في الدنيا واراد أن لا * تكون فحذف لا وهو يريده *

يا شر لحم فجعته بدم وزار للخامعات أجوافا

يقول للمقتولين يا شر لحم أسلت دمه حتى فجعته بدمه وتركته ملقى للضباع حتى أكلته فدخل أجوافها والخامعات الضباع لانها تخمع في مشيها وذلك أن في مشيها * شبه عرج ولذلك قيل لها العرجاء *

قد كنت أغنيت عن سؤالك بي من زجر الطير لي ومن عافا

يقول للعبد الذي قتله كنت في غنى عن اعمال الزجر والعيافة في اقدامك علي وتعرضك للغدر بي وكان هذا العبد سأل عايفا عن حال المتنبي فذكر له من حاله ما أمن له الغدر وهو قوله من زجر الطير لي يعني العايف وقوله سؤالك بي أي عني

وعدت ذا النصل من تعرضه وخفت لما اعترضت إخلافا

يقول وعدت سيفي أن أضرب به من يتعرض له وأحوج الى ضربه ولما اعترضت لسيفي * بالغدر بي وأخذ فرسي خفت أن تركتك اخلاف ما وعدت السيف *

٧

لا يذكر الخير إن ذكرت ولا تتبعك المقلتان توكافا

ويروى توكافا يقول لم يكن فيك خير تذكر به ولا تبكي العين عليك والتوكاف تفعال من الوكيف وهو قطران الماء *

إذا امرؤ راعني بغدرته أوردته الغاية التي خافا

يقول ما ابتدأني انسان بالغدر

ولم يجتمع فلينت حين افترق العرب التي طلبها فقال الدليل خرق بنا على بركة الى بركة الجنزل وذلك لانه اشفق ان تكون عليه عيون بحسمى وقد علمت انه يريد البادية حتى انحدر الكفاف فورد البويرة بعد ثلاث ليال وادركهم لصوص أخذت آثارهم وهم عليها فلم يطمعوا فيهم وسار معه منهم حمص بن العلاب فلما توسط بسيطة راى بعض العبيد ثورا يلوح فقال هذه منارة الجامع ونظر آخر الى نعامة في جانبه الآخر فقال وهذه نخلة فضحك ابو الطيب وضحكت البادية فعندها قال

بسيطة مهلا سقيت القطارا تركت عيون عبيدي حيارى

فظنوا النعام عليك النخيل وظنوا الصوار عليك المنارا

بسيطة موضع بقرب الكوفة لما بلغها المتنبي رأى عبيده ما ذكر قبله

فأمسك صحبي بأكوارهم وقد قصد الضحك فيهم وجارا

أي تمسكوا بالأكوار لأنهم لم يملكوا أنفسهم من فرط الضحك والضحك قد سلك فيهم القصد وسلك الجور أي افرط بعضهم في الضحك واقتصد بعضهم فورد العقدة بعد ليال وسقى بالجراوي واجتاز ببني جعفر بن كلاب وهم بالبريت والمضارع فبات بهم وسار الى اعكش حتى ورد الرهيمة ودخل الكوفة فقال فيها في ربيع الأول سنة احدى وخمسين وثلثمائة *

ألا كل ماشية الخيزلى فدى كل ماشية الهيذبى

الخيزلى مشية فيها استرخاء من مشية النسوان ومنه قول الفرزدق * فقطوف الخطى تمشي الضحى من جنبه * وتمشي العشي الخيزلى خوة اليد * والهيذبى مشية فيها سرعة من مشية الابل وأصله من قولهم أهذب الظليم اذا اسرع يقول فدت كل امراة تمشي الخيزلى كل ناقة تمشي الهيذبى يريد أنه لا يميل الى مشية النساء وليس من أهل الغزل والعشق انما هو من أهل السفر يحب مشي الرجال كما قال ابو تمام * ترى بالكعاب الرود طلعة ثائر * وبالعرمس الوجناء غرة آيب * ويروى اذا كسر جاز فيه المد والقصر واذا فتح لم يجز فيه الا القصر *

وكل نجاة بجاوية خنوف وما بي حسن المشى

النجاة الناقة المسرعة والبجاوية منسوبة الى بجاوة وهي قبيلة من بربر يركبون نوقها بالسرعة حكى ابن جني عن أبي الطيب قال يرمى الرجل منهم بالحربة فاذا

Copyright © King Saud University